

رمضان في الحديده..

صيام عن الأكل و الشرب.. والكهرباء



بفعل انقطاعات الكهرباء تعيش محافظة الحديده أوضاعاً مأساوية هذه الأيام ، وتفاقمت المعاناة بحلول شهر رمضان المبارك المتزامن مع فصل الصيف، فالمدينة الساحلية المعروفة بحرما الشديد وارتفاع رطوبتها تعاني الأمرين لتفوق عدد ساعات الظلام على ساعات الصيام...تهامة هذا العام و في ظل حكومة الوفاق (المباركة) يصوم أبناؤها عن الأكل و الشرب و الكهرباء!!
لم تحرك ساكناً لدى اجهزة الدولة المسيرة الشبابية التي انطلقت مطلع يونيو الجاري من الحديده صوب صنعاء للمطالبة بتحسين اوضاع الكهرباء وتخفيف الانقطاعات ، لم تحقق شيئاً بل انتهت المسيرة الطموحة باعتقال عدد من الشباب المشارك فيها

وليد غالب

و على غرار النكتة السامجة اياها علق (عبد الكريم) و هو احد المشاركين في المسيرة : (أتينا صنعاء واحنا محترمين .. ردينا امحديده واحنا كلابو بني كلاب) في اشارة الى اهانة وزير الكهرباء صالح سميع لشباب الحديده عند مقابلته لهم . و انتهاء المقابلة بزج عددا من الشباب في زنزانه احد اقسام شرطة امانة العاصمة بتوجيهات من الوزير الذي يصير على التأكيد على عقليته العسكرية و ليته يتعامل كذلك مع المخربين و الموظفين الفاسدين . بالمناسبة اهانات سميع لأبناء الحديده الشرفاء واعتقاله خيرة شبابها لم تلق اية ردة فعل من الحكومة و المنظمات المدنية و الحقوقية.. الخ يبدو ان السبب كان انشغال الجميع بالدفاع عن قانون حورية مشهور و يمن نت باسندوة !!

عشوائية مستمرة

مدير كهرباء الحديده اكد غير مرة بأن المشكلة تكمن في عدم التزام الادارة العامة لمؤسسة الكهرباء بالمحاضر الموقعه بين السلطة المحلية من جهة و المؤسسة من جهة اخرى و الملزمة للاخيرة بإعطاء الحديده الاولوية بعد عن مباشرة في حصتها من الناتج القومي من الطاقة . ويقول الشعبي: بالرغم من توقيع محاضر رسمية بذلك تشمل الزام التحكم المركزي بعدم الفصل على الحديده من خطوط الـ ١٦٦ و عدم الفصل من الخطوط الأخرى دون الرجوع الى التحكم المحلي، ولكن هيئات ان يتم العمل بتلك المحاضر، فعشوائية الفصل مستمرة و التحكم المحلي لاحول له و لا قوة.
ورغم تدشين -الاسبوع الماضي- تشغيل مولدات محطة الكهرباء الإسعافية التي تم تزويد المحافظة بها بقدرة ٣٠ ميغاوات. وصور توجيهات من رئيس الجمهورية الخاصة بمنح الحديده ٣٠ ميغاوات إضافية سيتم متابعتها ووصولها مع البحث عن مستثمرين مصريين أو خليجيين لتوفيرها لتكون ضمن خدمات الكهرباء للمديريات الريفية .
وبالرغم من تصريحات مسئولى الكهرباء عن دخول ٣٠ ميغاوات للخدمة برفع القدرة التوليدية للمحافظة الى ١٤٠ ميغاوات وهي كافية لتغطية احتياجات المحافظة من الطاقة.
مع كل ذلك تستمر المعاناة وتتواصل العشوائية و المزاجية، ويظل سميع ووزارته يمارسون العقاب الجماعي على هذه المحافظة المسكينه و ابنائها الطيبين..

فوزاير الوزير



رسالة عاجلة إلى وزير الكهرباء

الشيخ/ موسى المعافا

الأخ وزير الكهرباء.. يا صاحب الوعود الكاذبة.. والتصریحات الغبية..

والمواقف السوداوية والسلبية.. وبرامج الإصلاح الوهمية السرابية أقول لكم الإسلام الذي حرم دستورته الظلم قال على لسان حامل لوائه النبي الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله في الحديث القدسي الصحيح: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا» والقائل عليه الصلاة والسلام: «الظلم ظلمات يوم القيامة فسلام عليك ورحمته وبركاته.. وإن كنت لا تستحقها يا وزير الكهرباء - فكيف يستحق السلام وزير أعلن الحرب على المواطنين وراح يصب عليهم أصنافاً من العذاب الأليم ودونما ذنوب فعلوها أو جرائم ارتكبوها.. أم كيف يستحق الرحمة وزير لم تعرف الرحمة طريقاً إلى قلبه ولو أن القلب في الوزير عرف الرحمة أو عرفته لأشفق من دعوات الملايين المظلومين والمظلومات أولئك الذين تطالبهم مكاتب تحصيل الوزير سميع بسداد فواتير الكهرباء كاملة ومن غير نقصان في حين لا وجود للكهرباء أصلاً أم كيف يستحق البركة وزير ما اعترف مذ ولاءه الأمر وزارة الكهرباء بوجود البركة في إيراداتها الضخمة من المصانع والمؤسسات والشركات ناهيك عن منازل المشتركين والمشتريات وكل تلك الإيرادات غير ما تحصل عليه الوزارة من حظر وافر من الموازنة العامة للدولة سنوياً ومع كل ذلك الكم الهائل من الاموال تأتي يا صاحب الععالي الا ان تقف عاجزاً أمام الانقطاعات المستمرة في الكهرباء.. وفي شهر رمضان الكريم الذي أسأل الله أن يعيده عليك وعلى كافة من تحبهم ويحبونك أعواماً مديدة وعديدة وأنتم في خير حال.. أسأله أيضاً أن لا يعيده على معاليكم وزيراً للكهرباء فقد ثبت للخاص والعام من أبناء اليمن أنك لست أهلاً ولا جديراً بهذا المنصب.. وكيف تكون جديراً بكرسي وزارة الكهرباء وأنت تقف موقف المتفرج العاجز على الأمان.. نفوس أبناء المحافظات الساحلية تحت وطأة الحرارة الشديدة عذبت.. ولياليها أسهرت.. وناماتها أرقّت.. وأمرضاها الجلدية انتشرت ومن سيطر الحرارة المتهبة أطفالها بكت ومن الأوجاع صرخت.. وأجهزتها المنزلية تلفت وأزقتها عطلت.. وتظاهراتها تزايدت.. واحتجاجاتها تواصلت.. ووفودها اليك استمرت وتوالت.. وكل ذلك ومعاليتكم «واثق الخطوة تمشي في محطة راس كتنيب... ننساءل بدورنا.. اما ان الألوان ان تحظى الحديده بقليل من اهتمامات باسندوة و حكومته؟؟ أم سيظل ملف كهرباء الحديده حبيس ادراج سالم طالب!

الحديده

كبقية المحافظات الحارة.

من جانبه يثني سالم حليبه على ماتبدله السلطة المحلية و فرع المؤسسة من جهود لتخفيف معاناة المواطنين. ويستدرك حليبه: الا ان هذه الجهود تصطدم بصخرة بيروقراطية الوزارة ومزاجية التحكم المركزي بمؤسسة الكهرباء. مطالباً بمحاسبة من يتعمد التلاعب في عملية الفصل دون مساواة و مراعاة لخصوصية كل منطقة.

محاكمات علنية

اما معافا عبده حسن لوبيا فإنه يطالب الدولة بالضرب بيد من حديد كل من يثبت تورطهم بالقيام بأعمال تخريبية ضد مشاريع الكهرباء و تقديمهم لمحاكمات علنية في المحكمة الجزائية و تبث عبر وسائل الاعلام.
وبرأي معافا فإن مثل هذه المحاكمات و سرعة تنفيذها و اصدار احكام قاسية و سريعة مع التنفيذ الفوري للاحكام بشكل علني و تشهيري، فإنه بالتأكيد سيسهم ذلك و بنسبة كبيرة في حل مشكلة الانقطاعات.

و يدعو امين فيصل غالب حمود للاستفادة من التجربة السابقة للمحافظة عندما تم توفير طاقة مستأجرة بديلة في العام ٢٠٠٥ م ابان احتفالات عيد الوحدة التي أستضافتها المحافظة حيث كانت افضل الفترات من حيث عدم انقطاع التيار الكهربائي لوجود طاقة مستأجرة، تم اعتماد تكاليفها من ميزانية الاحتفالات.

ويتساءل غالب عن مدى قدرة المجالس المحلية على اتخاذ قرار حاسم لحل مشكلة الكهرباء اما بالاستئجار او على الاقل أثناء حدوث اعطال تعطى الاولوية للحديده في الاستفادة من الطاقة الناتجة عن محطة راس كتنيب باعتبارها تتبع الحديده؟

ختاماً وبعيداً عن دعوات الحراك التهامي و التكوينات الأخرى المتبينة لطرق الضغط على الدولة مثل اغلاق ميناء الحديده و تعطيل العمل في محطة راس كتنيب... ننساءل بدورنا.. اما ان الألوان ان تحظى الحديده بقليل من اهتمامات باسندوة و حكومته؟؟ أم سيظل ملف كهرباء الحديده حبيس ادراج سالم طالب!

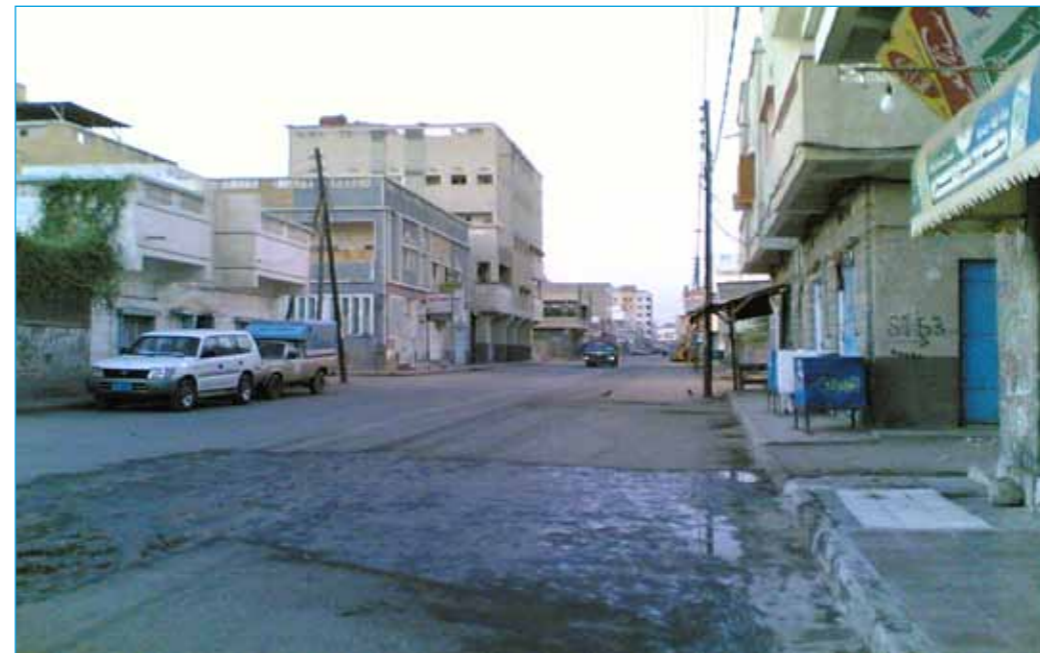
سيدفع

ايجاراً يومياً يتمثل في ما يصرفه لشراء استهلاك (الماتور) من ديزل او بتول، ناهيك عن انه لن يصمد كثيراً امام ساعات الانقطاع الطويلة فسرعان ما سيكون المولد عرضة للعبث.

عدالة الظلم

المحامي مساوي شوعي حجري _ احد اعضاء لجنة اهالي حارة اليمن المطالبة بإصلاح اوضاع الكهرباء و الصرف الصحي..يقول: لقد سئنا من كثرة المطالبات و تعدد المحاولات فنحن و الآلاف من المواطنين ننفذ وقفات احتجاجية كل جمعة ونؤدي صلاة الجمعة في الشارع لعل و عسى يتم الالتفات الينا يعين المساواة و العدالة في الظلم على اقل تقدير.

و يضيف المحامي مساوي : ان ابناء الحديده و سكانها و هم الأكثر التزاماً بسداد الفواتير و الحفاظ على الشبكة من العبث ، كما انهم الأكثر عقلانية في التعبير عن احتجاجاتهم و الأكثر صبراً و تحملاً لا يطالبون بأكثر من معاملة



التوقيع على تزويد المحافظة ب(20) ميغاوات كهرباء

محافظ لحج يشدد على دور العلماء في تجاوز الأزمة

في الأمسية الرمضانية الموسعة لأئمة المساجد ورجال الدين بمديريات المحافظة ومديري عموم المكاتب الخدمية بالمحافظة.

ولفت المجيدي في لقائه بالعلماء ورجال الدين الجمعة الماضية - لفت الى المستجدات الراهنة التي تعيشها بلادنا جراء التداعيات التي تسببت في افتعال الأزمة الحالية.

داغيا القوى السياسية والوطنية الى الدفع بكل الجهود باتجاه الحوار الوطني الذي يشكل الحل الأمثل، الذي يسهم في السير على أهداف الثورة والوحدة والجمهورية.

وفي سياق متصل جرى الاتفاق بين السلطة المحلية بلحج وشركة السعدي التجارية لتوفير طاقة كهربائية (٢٠) ميغاوات وفقاً لتوجيهات رئيس الجمهورية. وأكد محافظ لحج أن هذه الطاقة ستحد من معاناة الانقطاعات الكهربائية التي تعانيها المحافظة.

أكد محافظ لحج الأخ أحمد عبدالله المجيدي على أهمية وحيوية الدور الإرشادي التوعوي الديني في هذه المرحلة لأئمة خطباء المساجد في اتجاه توعية المجتمع وتحديداً فئتي الشباب والنشء بتعاليم الدين الاسلامي السمحاء القائمة على العدل والمساواة والتسامح ونبذ العنف والكرامية بين أبناء الوطن الواحد بما ينسجم مع الثقافة الوطنية والانسانية النافعة في كلمته التوجيهية

لحج - وحيد الشاطري
أحد محافظ لحج الأخ أحمد عبدالله المجيدي على أهمية وحيوية الدور الإرشادي التوعوي الديني في هذه المرحلة لأئمة خطباء المساجد في اتجاه توعية المجتمع وتحديداً فئتي الشباب والنشء بتعاليم الدين الاسلامي السمحاء القائمة على العدل والمساواة والتسامح ونبذ العنف والكرامية بين أبناء الوطن الواحد بما ينسجم مع الثقافة الوطنية والانسانية النافعة في كلمته التوجيهية

